

تل أبيب شارع مقهى إسرائيل رقم ٢  
ص. ب. ١٩٩ تلفون ٨٨٠  
تل-أبيب، رחוב מקה ישראל 2  
تل-أبيب 199 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Visrai St  
P.O.B. 199 Telephone 3880

HAGIAT AL-AIR - WEEKLY

# حقيقة الأرض

جريدة أسبوعية مصورة لنشر مبدأ الأخاء بين الشعبين وتشجيع اتحاد عمال فلسطين

חסינת אל-אמר - חתם שבתי

يوم الاربعاء  
٧ كانون الثاني ١٩٤٧  
١٩٤٨  
الاشتراك:  
فلسطين: من سنة ٢٥٠ مل.  
في الخارج: من سنة ٥٠٠ مل.

## كلمتنا

## هل يخسر الشعب العربي الفلسطيني

من انشاء دولة يهودية في قسم من فلسطين ؟

ابلغت الوكالة اليهودية الحكومة انه بناء على التحقيقات التي اجرتها في حادث مقتل الدكتور معلوف في بيت لحم ، تبين للوكالة بان القتل لم يكونوا يهوداً.

ما لا تنشره الصحف العربية الفلسطينية

### الحكومات العربية لا توافق ...

نشرت جريدة «اخبار اليوم» في عددها الصادر بتاريخ ١٩٤٧/١٢/٢٧ ما يلي: رددت بعض الدوائر العربية ان رئيس اللجنة العربية العليا لم يقرر بعد موعد سفره الى لبنان ، لانه حتى الآن لم يتم الاتفاق بينه وبين الدول العربية على الدور الذي يقوم به في فلسطين .  
والحكومات العربية لم توافق على قيام دولة في فلسطين يرأسها رئيس اللجنة العربية العليا .

## عليكم عبء القتال وعلينا عبء الاثارة ...

يقول كاتب مصري صريح لعرب فلسطين

نوروا يا عرب فلسطين وتعلموا العيب كله ، وعلى مصر والمشرق والحجاز وشرق الاردن عبء اثارة الحاسة في قلوبكم .  
عليكم عبء القتال والجهد وعلينا عبء الاثارة ... تماماً كما تزغرد النساء وهن يترن النغمة في رجال الصعيد عندما يخرجون لأخذ الثأر .  
لقد تخلت الرجولة عن بيان الاقطاب .. الاقطاب الذين وقفوا البيان بالنيابة عن نساء بلادهم .  
«صلاح عبد الجيد»  
عن مجلة «روز اليوسف»

## كيف يتبرع اللبنانيون

« لانقاذ فلسطين ! »

ينظر ان يذبح مكتب فلسطين  
الدائم ياناً يتضمن بعض الحسابات  
والتفاصيل عن البالغ المشقة التنافسية التي  
تبرع بها فريق من كبار الاغنياء  
واضطرت اللجنة المالية لان ترددها مع  
الاسف الشديد .  
.....  
طلبت هيئة مكتب فلسطين الدائم  
من بعض المراجع العليا هز اكتاف عدد  
معين من اصحاب الملايين الذين لم يتبرعوا  
بشيء في سبيل فلسطين .  
.....  
بلغ مجموع التبرعات التي نشرها  
مكتب فلسطين الدائم حتى الآن حوالي  
١٠٠ ف ليرة سورية فقط !!  
.....  
عرض الطابق الذي تبرع به السادة  
( البقية في الصفحة ٧ )

## اول طائرة

ادلى السيد ي. ايزيك ، مدير المجلس العام للطيران اليهودي ، بيان في اجتماع صحفي حث فيه الجمهور على المساعدة لتوسيع نطاق الطيران اليهودي . وقد جاء في بيانه ان المجلس العام للطيران اليهودي قد اقتنى خلال السنة الاخيرة ثلاث طائرات لتدريب الطيارين واكمال تعليمهم . كذلك حصل مؤخراً على اذن باستعمال مطار تل ابيب . وتقدر التكاليف التي سينفقها المجلس على المطار بمبلغ ثلاثين ألف ليرة . وفي الايام الاخيرة شرع بمعمل «ماعوف» بصنع طائرة ستدعى ف ب ١٢ ، تسع لراكبين ، وذات محرك تبلغ قوته بين ٦٥ و ١٢٠ قوة حصان . وهذه طائرة تعليم ايضاً .

الاكثرية في الدولة اليهودية ستكون  
اكثرية عمالية ، هدفها ايجاد علاقات  
اخوية متينة بين اليهود والعرب  
فاذا سيخسر عرب فلسطين ،  
ما عدا بعض الساسة للتطرفين منهم ،  
من انشاء دولة يهودية في قسم من  
البلاد ؟ واذا تلك الضحايا النفيسة ؟؟  
وهل نعمة اقل امل في ان  
تتزعج الامم المتحدة عن قرارها بعد  
هذا الاتفاق الامريكي-الروسي التاريخي؟  
هذا والقرار ليس نظرياً . فلسفياً ،  
بل انه يستند الى وجود ٦٥٠ ألف  
يهودي والى ضغط نحو مائتين يهودي  
آخر على ابواب فلسطين اذ لا مآوى  
آخر لهم في العالم .

على فلسطين ان تعتمد على الله وعلى بطولتنا ايها وهي بطولتنا لا نراها  
الا في بطون الاساطير ..  
وعلى ابناء فلسطين ان يتحروا من الوم الذي عاشوا تحت ظلاله  
بضعة اشهر اوشكت ان تبلغ الاعوام .. الوم التي خيل لهم انه ان الجامعة  
العربية - دولاً وشعوباً - تؤازرهم بلال والسلاح والارواح . فان البيان الذي  
اذاعه اقطاب الدول العربية منذ ايام بيبي شبتل واحداً وهو ان مصر والعراق  
وشرق الاردن والحجاز ان تؤازرهم الا بالبيانات التي ترسلها بسرعة دونها  
سرعة طلائع الترابوز ، هذه البيانات التي بدأت نترأ ولا يستبعد ان تتحول  
الى قصائد وازجال .

### على الهامش

## مأساة معامل التكرير

ان ما حدث في الاسبوع الماضي في  
معامل التكرير عبقاً ، اي الفاء قنلة على  
العمال العرب الذين كانوا واقفين ازاء باب  
العمل من قبل الارهابيين اليهود المنفصلين  
عن الهاغانا ، وقتل بعض العرب وجرح  
عشرات منهم ، ثم اعتداء العمال حرب  
الكثيرين على زملائهم اليهود القلائد جداً  
في داخل المعمل وقتل نحو ٤٠ منهم  
باشنع الوسائل ، ثم الانتقام المؤلم ، ولكن  
الطبعي ايضاً ، من قبل اليهود في عمال  
سكنى عمال التكرير ، - ان كل هذا  
جزء من « دائرة الدماء » ، التي لوقع  
فيها هذه البلاد الزعماء العرب المتطرفون  
المعروفون .  
وازاء هذه للأساسة ؟ لا يدعنا الا  
نضم صوتنا الى موج الاشتراكية والخط  
من عمل الارهابيين اليهود المنفصلين  
الذين اعربت عنها الصحف اليهودية عامة .  
ولكن رد فعل العمال العرب تجاه زملائهم  
في معمل واحد - هذا مع تسجيل  
الحوادث الاستثنائية ، حوادث الزمالة  
والشهامة من بعض العمال العرب ايضاً -  
ان رد الفعل هذا منكسر ، محزن للغاية .  
ورأينا انه توجد في ذلك للعمل عناصر  
متطرفة بين العمال العرب من الواجب  
عدم اعادتها الى العمل هناك بوجه من  
الوجود . وقد سمعنا منذ زمان ان العمال  
اليهود شعروا بوجود عرضين بين العمال  
العرب ولذلك طلبوا من الادارة منذ  
بضعة اسابيع ، اتخاذ الوسائل اللازمة  
لنأمن حياة العمال . غير ان الادارة  
انكليزية معروفة ، وطريقها في معالجة  
مثل هذه الطلبات معروفة ايضاً !! .  
وازاء هذه الحالة اليس من المعقول  
ان يتفاوض ممثلو جميات العمال ، العربية  
واليهودية ، في سبيل ايجاد طريقة لتكمين  
عمال الشغبين من مواصلة العمل في  
المنظمات السوداوية والمؤسسات الاخرى  
من هذا النوع ؟

في هذه الايام التي تلعب فيها  
الدماء والنار والدسائس اميتها الشيطانية  
الهائلة في البلاد وحولها ، من واجب  
كل عاقل ، تزيه ، ان يبذل جهوده  
العقلية في سبيل فهم الحالة الراهنة ،  
التي نحن فيها .  
هناك هيئة من الساسة العرب  
تطلب من عرب فلسطين تقديم الضحايا  
العظيمة . ولا يكتفي هؤلاء الساسة  
بضحايا الشهر الماضي ، بل ترمي  
بطلون للزبد على الدوام . هذا ومن  
البدوي ايضاً ان مساعدة عرب البلدان  
الاخرى سوف لا تكون - لاسباب  
شقي - مساعدة طويلة الامد كثيرة  
الضحايا . اي ان العبء الثقيل سوف  
يقع كله على عتق عرب فلسطين ، ان  
عاجلاً ام آجلاً . ولذلك فمن واجب  
كل عربي فلسطيني عاقل ، تزيه ان  
يتساءل : لماذا تذهب هذه الضحايا  
الهائلة بالنفس والنفس ؟ ولماذا تسفك  
تلك الدماء وتهدم تلك الاملاك ؟

ان اليهود يريدون ويسعون الى  
انشاء دولة في قسم من فلسطين . وفي  
اي قسم ؟ ان كل من يتطلع الى  
خارطة التقسيم يلاحظ ان القسم الاكبر  
من الدولة اليهودية المتينة يتكون من  
الغالب ١١ بينا القسم الآخر يتكون  
من المناطق التي لليهود فيها اراض منذ  
زمان ومن المعروف ان في الغالب  
عدداً قليلاً جداً من العرب البدو .  
اما حالتهم الصحية فسيئة جداً لاث  
احوال الغلب عامة (اي احوال منطقة  
شبه صحراوية) وتكرر المحلل الذي  
اوشك ان يكون دائماً - خاصة تأكل  
في هؤلاء البدو وتعمل فيهم الهلاك .



ازالة الاسلاك الفاتكة من سارونا على أثر انتقالها الى ايدي بلدية تل ابيب .



# في عالم السياسة

## زوال عرش آخر

الامن الاعلى .

نعم ، ان باكستان تشترى بحظر معارضة الهندوكيين للتقسيم في دارها ولكنها هي نفسها قد عززت وشجعت هذه المعارضة بمعارضتها تقسيم فلسطين ومطالبتها الهندوكيين بمعارضة تقسيم فلسطين ايضاً . ان للنطق واحد والاعتناق واحد والحقيقة واحدة ، ان تتجزأ ا واذا حاول مسلمو باكستان تجزئتها فسوف تلقى عليهم الوقائع درساً قاسياً .

ان التقسيم في الهند وكذلك التقسيم في فلسطين هما نتيجة مباشرة لانهار الامبراطورية البريطانية «البرحة» ولا حل آخر لهند وفلسطين في العهد الحاضر وفي العلاقات القائمة بين الحركات القومية المختلفة الا التقسيم . الى ان يأتي ... عهد آخر !

## مرتع ناك للرئاسة

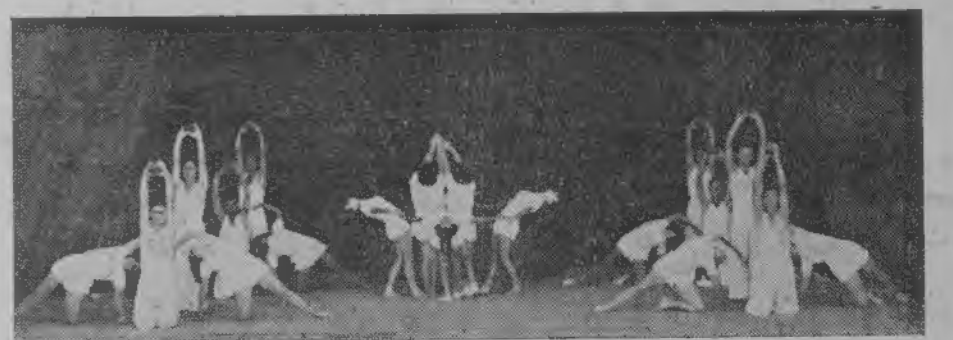
اعلن السير هنري والاس انه سيرشح نفسه لرئاسة الولايات المتحدة في نهاية هذه السنة باسم حزب جديد ثالث ، ينشئه منذ الآن . اما النقطة الرئيسية في برنامجه السياسي فهي تعزيز منظمة الامم المتحدة ومنع وقوع حرب عالمية ثالثة بواسطة حل ودي مشترك ، لاختلافات بين الدول العظمى بشأن مستقبل لالانبا وامداد المساعدة لدول اوروبا الخ .

ويقال ان هذا الترشح سيضع احتمال نيل الرئيس ترومان الاكثية الضرورية في الانتخابات القادمة ، مع ان لا امل لوالاس ايضاً في نيل الاكثية .

« اذا نحن واصلنا على اتساع فلسفة قيام عالم فسيحقق حتى الجمهوريون ، ان اتفاق بضعة مليارات من الدولارات لانهاض لالانبا واليابان هو نحن باهظ جداً لمواطن كراهيتنا لروسيا السوفياتية . ان اميركا لا تستطيع ان تؤمن توفر العمل على اساس عالمين وان الاجدر وضع مشروعات ايجابية لانشاء عالم آخر والعمل بطول اناة على كسب تأييد روسيا بدل مواصلة اتباع الحطة الاميركية الحالية ، التي ستسبب حتما ازمة اقتصادية وربما نشوب حرب ايضاً . »

هنري والاس

\*\*\*\*\*



اطفال قرية «عين حارود» يقومون بالمسابقات الرياضية في حفلة اقيمت هناك في الاسبوع الماضي

# استهجان

للكتاب المصري الشهير ابراهيم عبد القادر المازني

الانحاء — تأييد الصهيونية في فلسطين فليس لنا عليهم من سبيل .

واظن ان القراء بواقفوني على

امور :

اولاً — انه من غير المعقول او

المقبول ان نطلب من يهودي ان

يعاون على محاربة يهودي يريد ان

يقيم له دولة — ولو ظلماً وعدواناً —

يعتز بالاتباء اليها ولو سراً ويشعر ان

ان في وسعه عند الحاجة ان يذهب

اليها — اذا امكن ان تقوم . وانما

هنا انكم على الشعور الطبيعي لا

على الواقع ولا على ما سيكون وانما

اعدى اعداء هذه الدولة . والى الدعاة

الى مقاومتها والمحاولة دون قيامها

ولكني لا استطيع ان انكر الشعور

الطبيعي لان انكاره سخافة ، وكل ما

يعني هو ان يحترم يهود مصر قوانينها

وشعور شعبها وان يتقوا كل ما يخالف

هذه القوانين او يسيء الى هذا الشعور .

اما ان اكلتهم ان يتبعوا المعاملة

العرب على مقاومة اليهود فهذا ما لا

يقبله عقل وما لا يجوز ان يقبله

رجل في عروقه قطرة من الدم العربي .

واظن اننا امة متحضرة ، لامة

من المجمع والمتوحشين ، بل نحن امة

تنشر — على صورة تلفت النظر — ان

يهود العراق اكتتبوا بنصف مليون

جنبه مشاركة منهم العرب في الدفاع عن

عروبة فلسطين . وان يهود الشام

اكتتبوا بكذا الفاً او مائة الف . الى

آخر هذا .

وهو توريط او احرار . اقول

في صراحة تامة انه لا جائز ولا مشروع .

ونظري — وانما مؤمن بصحتها —

ان اليهود في مصر اقلية . وواجب هذه

الاقلية ان تخضع لقوانين البلاد وان

تتقي كل ما يسيء اليها او يجرح شعور

الاكثية وواجب الاكثية ان تحمي

كل اقلية ما دامت حريصة على احترام

القانون ومراعاة شعور الشعب الذي

تعيش معه فاذا شذ احد فان للقانون

سلطانه .

ويهود مصر قد يكونون — او

لا يكونون — صهيونيين — ذلك شأنهم

ولا حساب لنا على ما في الضائر : فقد

اكون في الظاهر مسلماً وانما مع ذلك

اضرر الاخلاص وقد اكون مسيحياً فيما

يعلم اهلي وغيرهم ولكني مسلم بقلي

وانما يكون الحساب على الاقوال والافعال .

فما دام يهود مصر لا يبدون

بالقول او الفعل — على نحو من

## ما لا تنشره الصحف العربية الفلسطينية

( البقية من الصفحة ١ )

آل سلام لفلسطين في لازاد الماضي ،  
وقد اغتم بعض الراغبين في الشراء هذه  
الفرصة ودفعوا ثمنها بخمسة لا يقل عن

( عن مجلة «الصيد» البيروتية )

## محاولون اخفاء

عدد الضحايا العرب الحقيقي

يقول مراسل «دافار» في بيروت

ان الجرائد السورية والبنانية تخفي فيما

ترويه عن حوادث فلسطين ، خائراً

العرب لكي لا توقع الفزع في قلوب

المرشحين «للمساعدة» في العمليات للقبة .

على ان خطة الصحف هذه سببت كثرة

رواج الشائعات التي اخذت تشيخ الفلق

في نفوس الزعماء . وتقول جريدة

«ليسوار» ان شد ما يخشى «رد الفعل

الذي سيجد في جميع الاوساط العربية

عندما ستعرف الحقيقة عن الخسائر

العربية . »

وقد قررت الحكومة السورية

اتخاذ تدابير قاسية ضد محرري الصحف

الذين يشذون عن هذه القاعدة وينشرون

ما من شأنه ان يسبب الاستعدادات لعمل

ويتذمر محررو الصحف من هذه التدابير

التي تمنع كل تعليق محلي يناقض السياسة

المتطرفة .

هذا ومن العلوم ان خائراً العرب

بالانفس والاموال كبيرة جداً . غير ان

مكتب الطبوعات الحكومي ومكتب اخبار

الجنة العربية العليا يعملان معاً على اخفاء

الحقيقة لكيلا يتسرب الوهن واليأس

الى قلوب العرب .

وتقول «الاهرام» انها تلقت برقية

من اللجنة القومية بنابلس تلقت انتباه

الدول العربية الى ان اليهود يتناولون

للساعات الشق اليوم تلو الآخر ، بينما

عرب فلسطين لا يزالون ينتظرون وصول

النجدة لدخول للاركة الخ ..

وقد ارسل الدكتور توفيق كتمان

والدكتور الخالدي برقية الى الجمعية

الطبية الملكية في القاهرة يطلبان نجدة

طبية مستعجلة لارب فلسطين .

وتقول البرقية ان المستشفيات مليئة

بالجرحي العرب ، وبوجود نقص في الاطباء

والادوية واللوازم الطبية ، وانما ليس

بوسع الحكومة امداد المساعدة الخ . »

## اللجنة العربية والقاقجي

وغة خلافات لم تحل بعد حول

مسألة قيادة العصابات . ويقال ان

العلاقات بين القاقجي ورئيس اللجنة

( البقية في الصفحة ٣ )

بيروت (للمكتب «دافار» الخاص)

تفيد مصادر موثوقة ان الساعي لتوفيق

بن اللجنة العربية العليا وبهت فوزي

القاقجي قد فشلت .

احرق في الحضارة من كل امة في العالم .  
وقد كان يوسف الصديق عليه السلام  
وزير ماليتنا — اي وزير القويون في  
قديم الزمان . ثم اننا — مسلمين  
ومسيحيين لنا ديننا واهلاقنا وتقاليدينا  
السامية الكريمة ما بنهشنا عن مثل  
هذا التوريط غير للمقول لاقية امنها  
وسلامتها واطمئنانها وحريتها و حدود  
القانون في اعتنا نحن الكثرة .

لست من صناع اليهود وليس  
لاحد منهم فضل علي . وانى لادعو  
الصيرين الى النزول الى ميدان المال  
والاقتصاد وتحريره من سيطرة اليهود  
عليه . ولكن عقلي وضميري لا يقبلان  
توريطهم على هذا النحو للتبرع للعرب  
ومعاونتهم على مصارعة اليهود في فلسطين  
هذا غير معقول ، وغير جائز ، وغير  
لائق بامة متحضرة .

اكرههم كما تشاءون . وفلوموم  
بقدر ما تستطيعون . ولكن دعوتهم  
الى التبرع او حصصهم عليه ، عمل لا  
كريم ولا لائق بالمروءة ، ولا جائز  
في دولة متمدينة .

وقد يكونون جميعاً صهيونيين  
ولا قيمة لهذا . وانما الذي له قيمة  
الا يقولوا او يفعلوا ما يبعد تأييداً  
لصهيونية في فلسطين .

( عن «اخبار اليوم» )



صورة طريفة اخذت لهنري والاس اثناء زيارته فلسطين  
اعمال اليهود ومشروعاتهم الزراعية في فلسطين . ويرى  
البحر الميت حيث



## العمل والعمال

## سكرتير المستدروت بحيفا

يصف معامل اميركية كبيرة

بعد ان قمت بزيارة للمعامل والمعامل قابلت زعماء النقابات المهنية لمطبعة ا. ف. ل. وهي قسم منظمة مهنية لعمال اميركا في منطقة مينسوتا، وهناك ايضا لقيت كلمة عن المستدروت ومبادئها وتنظيماتها. وبعد ذلك جرت مناقشة ومحاولة وديتشن لامية وفي انتهاء الاجتماع تفهيم ان تقوم منظمة ا. ف. ل. في مينسوتا بجمع ٢٠٠٠٠ دولار هذا العام لاجل المستدروت، وهذه هي المرة الاولى التي تتبرع فيها منظمات عمالية غير يهودية لاجل المستدروت.

ومن هناك قمت بزيارة مفيدة جدا لبيتسبورغ، اكبر مدينة للصناعة الثقيلة في الولايات المتحدة وربما في العالم كله. وبيتسبورغ هذه مدينة مناجم الفحم، ولهذا تكثر فيها معامل الصناعات الثقيلة. ولما اخذ الفطار بسنو من بيتسبورغ حوالي الساعة الرابعة صباحا، رأيت فجأة عن بعد

نقابة عمال المعادن وجرى بيننا حديث قصير عن المستدروت والغاية من زيارتي لأميركا وأعمال الزعيم العالي لاجل المستدروت الخ... ولما كانت عليه السفر لحضور اجتماع هام في اطلنطيك سيق اعتذر ووعد بمحدث مطول في مناسبة اخرى. ثم ذهبت بصحبة السكرتير لزيارة معمل للفولاذ بمدينة الثاني في العالم من حيث كبره. وهذا المعمل مبني كله طبقة واحدة، يمتد على طول ثلاثة اميال ونصف الليل، ويشغل فيه ١٢٠٠٠ عامل. وقد نجولنا داخل المعمل في ترولي كهربائي خلال اربع ساعات ونصف الساعة. والداخل الى المعمل يفتاح لأول وهلة باقى ضخمة تقذف النار، اي كتلا من الفولاذ الاحمر الوهاج، وهذه الكتل تنسحب الى عدة جهات وتخرج بعد ان تمر تحت مختلف الادوات والاولائل بشكل اجزاء فولاذية بمقاييس واشكال مختلفة. فتتجمع في صرر وترسل الى اقسام مختلفة لاتمام صنعها وتركيبها. قصارى القول: ان الانون يخرج في طرف من المعمل كتلة من الفولاذ شبه الحام، وهذه الكتلة بعد ان تنقل من مكان الى مكان آخر خلال ثلاث ساعات ونصف الساعة، تخرج من الطرف الآخر في المعمل بشكل عجالات اقطار السكة الحديدية، وعماور للمحلات والعربات، ورافعات، واسلاك، وحفريات الخ... الخ...

هذا موقع للمطارق وضجيج الماكينات يصان الاذان حتى انه ليتمنى سماع كلام من يسير الى جانبك وهنا ايضا فان كل هذه القوة الآلية الحارقة يعود فضلها الى الانسان العامل ودماغه ومهارته وعرق جبينه وبدونها تتوقف المعجلات عن التحرك. والمعامل مرتبط

ما لا ننشره الصحف العربية الفلسطينية

## يحاولون اخفاء عدد الضحايا

(البقية من الصفحة ٢)

العربية العليا ليست على ما يرام وكذلك يوجد خلاف بينه وبين رؤساء حكومة العراق اذ لا يستطيع بعضهم ان يفتخروا له تأييده ثورة رشيد عالي الكيلاني التي لم تكن مواجهة ضد الانكليز فقط بل ضد الهاشميين للتساطين في العراق ايضا. وقد اندرت الحكومات العربية بممثلي اللجنة العربية العليا بأنه ان يسمح بعد الآن لممثلي عرب فلسطين بمواصلة نشاطهم ضد الجامعة العربية وضد بعض السياسيين من العرب. هذا لان ممثلي عرب فلسطين يقومون في الآونة الاخيرة بدعاية مفادها ان قرارات القاهرة غير

## شذرات

## هل للسك حاستا

## السمع والنطق؟

يظن معظم الناس ان الاحماك مبدية حاسية السمع والنطق. على ان الاستاذ فريش في ميونيخ قد برهن على ان هذا الظن خاطئ. ذلك انه اخذ خلال مدة معينة يقدم الغذاء للاحماك وهو يقرع قرعا خاصا او يصفر. وبعد مدة لاحظ انه كلما سمع القرع او الصفر هزعت الاحماك الى المكان اللين حيث يقدم لها الغذاء. واثار هذا الامر اهتمام علماء الطبعة، وبدا البحث والاستقصاء تحقروا ان الاحماك ايضا حاسة السمع وعوضوا للسمع ملائمة تختلف عن اذن الانسان بشكله. وعدا ذلك تبين ايضا ان الاحماك تنطق بنبيرات خاصة. ويقول احد العلماء ان في جزائر مالايو يوجد بين الصيادين خرافات بوضوح في الماء قبل بدء الصيد ويكيّفون غناتهم

منذ بضعة اسابيع. والستر والاس الذي يمتلئ بالشؤون الزراعية اراد الإطلا على كتب عن هنا يشهد احدي اطباء الاستيطان الزراعي اليهودي بقرية دبيت همرية الواقعة في ضواحي فلسطين الاراضي من الاملاح التي تحتوي عليها ومهدت للزراعة



فرقة لاعبي كرة من الحفراء اليهود. وقد اخذت لها هذه الصورة قبل دخولها مباراة في الاسبوع الماضي

## من القراء واليهيم

ايضا. ويكفي ان تشير هـا الى «شهامة» عرب القدس باطلاقهم النار على سيارات الاسعاف اليهودية اثناء نقل الجرحى، و... على جنازات ضحايا اليهود مما ادى الى منع دفن هذه الضحايا اسبوعا كاملا... والامر ذاته يطبق على كل امة من امم الارض. وكفى التشديد بهذه البساطة والسذاجة عن شهامة جميع العرب وجميع الاحزاب العربية وفي جميع عهود التاريخ العربي. ان النتيجة الوحيدة لاغراء ذاتي من هذا النوع - عسهم السعي الى استئصال شأفة للاعشاب الفاسدة، الرديئة، الوجودية في كل امة.

والكلمة الاخيرة: اعمل، باستاذة كلمة سوريا من قاموس الشهامة فيها يتعلق يهود سوريا. فان ما حدث ليهود حلب في الوقت الاخير سيظل وصمة عار ابدي في تاريخ تلك البلاد. والدليل على ذلك ان اكثرية يهود حلب الذين تتوفر لديهم الوسائل للهروب من شهامة عرب حلب، قد هربوا من تلك المدينة!!

قلم تحرير دحليقة الامر

ملاحظة: وفي مقال الاستاذ المازني، المذكور في مكان آخر من العدد، دلائل على «شهامة» المصريين ازاء الاقلية اليهودية في ذلك القطر. ولكن علينا ان نسجل ان الاستاذ المازني المصري يدافع بشهامة عن يهود مصر في ذلك المقال.

— التناق يدون اوكسيجين حتى عا ٢٢٢ كيلو متر. — الفوص تحت الماء حتى عمق ١٥٠ متر. — القفز من مظلة واقية من علو ٩٥٠ متر.

## في هذه الايام

واقعة فلسطينية: «مر قطار مشحون بالضائع ازاء قرية قانون دون ان تهاجمه عصابة من العرب ونهب ما فيه». خاتمة القصة: «وقد فصل سائق القطار عن العمل بتهمة الاهمال». • • •

الى حضرة السيد راشد عبد الهادي جنيث لا نستطيع - مع الاسف - نشر انتقادكم لانه منى على اسس غير واقعية على الاطلاق فالعالم كله يعرف ويدرك تمام الادراك من اعتدى على الآخري هذه الحوادث الدموية للحزنة ان زعماء العرب، الفلسطينيين وغير الفلسطينيين، قد اعلنوا من فوق منبر اجتماعات الامم المتحدة، انهم سيحتدون على اليهود اجل لقد اعلنوا ذلك قبل اتخاذ قرار التقسيم وبعد اتخاذه... او ليس هذا من قبيل الجبن السياسي الادعاء الآن بان اليهود هم البادئون في الاعتداء الخ؟ وبعد ان اعتدى العرب على اليهود فاذن كان على اليهود عملهم؟ انهم ضبطوا انفسهم يوما ويومين واكثر، ولكن لضبط النفس حدودا. على ان دائرة الدماء، التي بدأ بها زعماء العرب قصد عرقلة تنفيذ التقسيم، قد تجري مجراها..

لقد اسبهم في الكلام عن شهامة العرب، ونود ان نقول لكم انه ليس من يشكر ان في الامة العربية شهامة كما توجد شهامة لدى كل امة في هذا الكون. غير ان من يحاول شتم جميع افراد امة واحدة، افرادا واحزابا وعهودا، تحت نعت واحد - الشهامة - افا هو يغالط نفسه ويفر بالفرار. اننا، يا استاذ، نستطيع ان نرد لك وقائع فظيعة، ارتكبتها عرب بالامس واليوم، كما نستطيع ان نرد بعض وقائع نبيلة اتى بها عرب

وفقا للاصوات التي تسمها الاسماك.

## ارقام قياسية

ان اقصى ما يستطيع الانسان بلوغه: — عدم النوم طيلة ١١٥ ساعة. — الحياة بدون ماء مدة ٢٢ يوما. — وبدون غذاء مدة ٧٥ يوما. — ايقاف تنفسه مدة ٢٠ دقيقة وثلاث ثوان. — الكوكوث في الماء مدة ٥ دقائق و ٢٩ ثانية. — الحياة في حرارة ١٢٠ درجة. — وفي برودة ٧٥ درجة تحت الصفر. — السير ٧٤٥ كيلو متر.





تظهر في هذه الصورة الفنية الشهيرة ميريشاردسون، التي تزور فلسطين الآن حيث ستقدم بعض حفلات موسيقية - والميريشاردسون نالت نجاحاً كبيراً في فن الغناء في نيويورك.

## قصة الاسبوع

# بعد اربعين سنة

للكاتب الاميري أرسكين كولموال

كان الشيخ ايب متحمساً في فرط حبات الدرة في البخور عندما دخل ليوتربوليك، الذي يقطن الدار البيضاء الكبيرة للنتيجة على الهضبة، فامرهم بلم جميع اوائل البيت ومصادرة للزرعة. ولما كان الزيجي الشيخ ثقيل السمع نظراً لشيخوخته فإنه لم يدر في بادئ الامر الذي يقصد منه بالضبط. لذلك نهض من مكانه وتقدم من العتبة واصاح باذنه لسباع اقول سيده جيداً. اما هذا فاني اليه نظرة شرراء وقال بلهجة الحانق:

— قلت ان عليك جمع كل متاع بيتك، اي ما يملكك بدون شك، وان تغادر للزرعة انت وابناء عائلتك.

ارتد الشيخ ايب الى الوراء من شدة الخلع وكرر قول سيده:

— مصادرة للزرعة؟ — ولكن لا يبق بسبع اذنيه، صوب الشيخ نظرات مبهوتة الى وجه سيده، ثم قال بصوت مرتعد:

— هل هذا ممكن حقاً يا سيد ليوتر؟ ام تيني الزاح فقط؟

— لقد سمعت جيداً رغم انك تتظاهر بالصمم — قال ليوتر بسخط وهو ينصرف، وبعد ان ابتعد عدة خطوات تطلع حوالبه واضاف:

— اني امهلك حتى آخر الاسبوع ولكن عليك ان تغادر المكان بدون ضجة زائدة. وعندما تحمل متاعك حذار ان يخطر ببالك «سحب» شيء لا يخصك لئلا تزج في السجن.

انتاب الشيخ ايب وهن شديد لساع هذا وخارت قواه حتى انه بالكاد استطاع الوقوف على قدميه. ثم تراجع الى الوراء وهو يتكى على الجدار وتماثل على الارض. فالتفت ليوتر الى الوراء ليري ما يفعله الزيجي.

— لقد تجاوزت القدر السادس من عمرى — قال ايب بصوت خافت ضعيف — فهل قصرت في خدمتك يا سيد ليوتر؟ وهل قصرت زوجتي وسائر افراد عائلتي في اداء الواجب؟ واي نقص تراه في عملنا دون سوانا؟ يا سيد ليوتر انك تعلم جيداً بانني اخدم في هذه الدار منذ اربعين سنة. وخلال هذه الاربعين السنة لم انقطع عن اداء الخدمة بنزاهة واخلاص. في الاول لدى ابيك ثم لديك، اما فيما يتعلق باجرتي فاني لم اشك ولا مرة منها كان الحصاد وافراً. وهل طلبت

عدها في الدار، مع الشيخ ايب ازر سيارة تدنو ولكنه لم يتحرك من مكانه اذ ظن ان ابنه البكر هنري هو القادم، لانه كان يقود في بعض الاحيان سيارة ليوتر بوليك.

بعد بضع دقائق سمع قرع على الباب فخرجت زوجة ايب لتري من القادم. ولما فتحت الباب الفت نفسها امام اثنين من «البيض». لبث الاثنان صامتين يرهه واكتفيا بالنظر الى داخل الغرفة لمعرفة من في الدار. ثم تقدموا واجهين من الموقد حيث جلس القرفصاء الشيخ ايب.

— هل انت ايب لاتام؟ — سأل اكبر القادمين سناً.

— اجل ياسيدي انا هو — اجاب الشيخ القادمين بدخول اذ لم يرها قط في حياته قبل الآن — وما الذي اتى بكما الى هنا؟

فاجاب اكبرهما سناً: — اني مأمور بالاجراء وفي يدي امران: احدهما بالاخلاء والثاني بزجك في السجن لتتبدد بك باستعمال القوة. وستتولى نقل متاعك من منزلة ليوتر بوليك وتعودك الى السجن البدي. ولهذا فاستعدا ولا تتوانيا.

نهض الشيخ ايب عن كرسيه وظل واقفاً ازاء الموقد مع زوجته دون ان يفقه ماذا عليه ان يصنع. وفي هذه الاثناء شرع الرجال بالفرار بجميع متاع البيت فاخرجوا الرأرأ والموائد والكراسي وكل ما في البيت عدا الموقد الحديد الذي يخص ليوتر بوليك.

استجمع الشيخ ايب قواه وانطلق خارج الدار.

— انتظرا! ناشدتك الله انتظرا! — توسل الشيخ — سأعذو نفسي وادعو السيد بوليك وهو يقوم بتدبير كل شيء فهو سيدي ولن يسمح باخراج كل متاعى على هذه الصورة الا اسديا الي معروفاً وتريثاً دقيقة فقط. وانا اجدد باسرع من لمح البصر.

— ولكن ليوتر وليك بذاته طلب اصدار هذين الامرين. فقد جاء الى المحكمة وحصل على امر باخراج كل متاعك، كما حصل على امر بالقاء القبض عليك وزجك في السجن. وهكذا فلا ضرورة في البحث عنه.

— زحى في السجن؟ — سأل الشيخ — ولماذا، ولاي سب؟

— لانك هددت باستعمال القوة، اي انك هددت سيدك بالقتل، وقلت انك ستهدى عليه بهراوة وتطلق عليه النار من مسدس.

ثم كدس الاثنان للناع في السيارة ودفعوا بالشيخ والعجوز دفأ الى اعتلاء السيارة والوقوف ازاء الاث. وجلس الشاب ازاء السائق بينما يقف مأمور الاجراء الى جانب الابرير لحراستها خوفاً من ان يهربا.

— اني لم اهدد قط السيد بوليك — قال الشيخ ايب — كما اني لم اهدد احداً قط مدى حياتي. اني لم اتفوه بكلمة سوء ضد السيد ليوتر طيلة ايام حياتي. انه سيدي واني اعمل هنا منذ سن العشرين وقد قال لي لية امس: عليك ان تغادر

الزرعة. وكل ما قلته له انه لا يلقى به ان يطردني. فلي كل حال لن اهر طويلاً بعد الآن. اجل قلت بانني لا اريد الذماب ولم ازد شيئاً على هذا. ولم يخطر ببالى التهديد بقتله. والسيد ليوتر يعلم ذلك فالاولى بكما سؤاله..

ولما توقفت السيارة شرع الاثنان من البيض في افرار اللعاب منها وتكديسه في زاوية من الطريق. ولما افرغ الكل امر مأمور الاجراء زوجة الشيخ ايب بمغادرة السيارة. فحاول الشيخ ايب ان يتبعها ولكن للوظائف امره بالبقاء في محله. ثم تحركت السيارة ولبث العجوز واقفة كالمصوفة ازاء كومة اللعاب.

الى ابن تذهبان بي؟ سأل الشيخ ايب وهو يسلي نظره الى الوراء، الى حيث تقف زوجته.

— انا تعودك الى السجن. — وماذا سيكون مصير زوجتي؟ — لا بد يوجد زيجي بأوهم عليه وبعد ان ساروا برهة توقفوا ازاء دار تحيط بتوافدها قضبان حديدية.

— ها قد وصلنا — قال مأمور الاجراء.

حرك الشيخ رجليه بصعوبة وعناء من فرط الوهن وسار بحرق قدميه جرأ. وفتح رجل من البيض باباً وطالب الى الشيخ ان يسير في الرواق الطويل الى ان يأمره بالتوقف.

• • •

في صباح يوم السبت وقف هنري ابن ايب البكر في غرفة انتظار المحامي رامزي كلارك. ولما وقع نظر المحامي على هنري بدت عليه امائر السخط فاخذ يقضم طرف قم الرصاص واستدار حول كرسيه، ثم التفت الى هنري وقال له: — كلا. اني لا اقبل الدفاع في هذه الدعوى.

اجال الشاب نظرات حيرى على المحامي.

— ما الذي احتنيه من وراء هذه الدعوى؟ — قال رامزي كلارك — اني لقاء هذا ان اتال منك معشر الزوج درهما واحداً، وبسوجه عام لا اريد الاهتمام بشؤون الزوج هذا الآن وصاعداً.

ثممة عامون اكبر متى كروا مفارقتهم في هذا اللبدان. وهل يقصني ان يصفى الناس ب «مدافع عن السجن السود» ان القضية مصيرها الفصل اللحم فلم اضافة وقتي فيها؟ عدا هذا انت المسكوت في السجن ليس فيه سوى الفائدة لك. واذا كان والدك قد هدد سيده ام لم يهدده فالامر سيان. لقد قال بانني لا اريد الزرعة وهذا يعني لمعاقبته وكنى على ثقة بانني قبل ان يتمكن والدك من التطلع حوله يكون قد صدر الحكم عليه بالاعمال الشاقة. ولو كان يؤمل من وراء هذه القضية ربح كبير لكنت الحالة غير هذه.

ولكن من المحي الواضح انه ليس لديك معشر الزوج باره السفرد. كلا، اصمح لي ان هذه القضية ليست لاجلي.

غادر هنري مكتب رامزي كلارك وتوجه الى السجن حيث حصل على اذن بمقابلة والده.

ولما وصل ازاء باب المدع المحاط بالقضبان حيث جلس الشيخ ايب، الفاه جالساً على دكة يحجج بنظراته قضبان

الحديد. وكان حارس السجن يقف خلف هنري ازاء باب المدع.

— اذن يا هنري، هل رويت للمحامي اني لم اقل كلمة سوء في حق السيد ليوتر؟ — سأل الشيخ ايب.

هل رويت لهم الكل؟ كيف اني احترمت اسيادي على الدوام وبذلت قصارى جهدي وتفايت في العمل لاجلهم ولم اشك مرة من الاجرة ولم اتفوه بكلمة سوء ضد الاب ولا ضد الابن طيلة حياتي؟ — هل من الممكن انهم لم يعدوا بمساعدتي؟

رفع هنري عينيه وحاول التمسك ولكنه لم يتمكن من اخراج نبرة من حلقه، واختفت السكبات في حنجرته.

اخيراً تمالك نفسه وقال:

— لقد راحت ثمة حمائم فرفضوا جميعاً الاهتمام بالقضية. وحججهم بان لا فائدة ترجى من وراء هذا.

لقد قالوا لي ان الحاكم سيحكم عليك بالاشغال الشاقة مما يكن من امر، واذا اردت فستأخذ عن محام رابع ولكن دون فائدة فهم لا يرغبون في مساعدتنا.

— لماذا قالوا ان الحاكم سيحكم علي بالاعمال الشاقة مما يكن الامر؟ — سأل للشيخ ابنه وقت ذلك الدموع من عينيه.

امسك هنري قضبان الحديد وشده عليها بكل قواه. رماه اهدا حذاء ابيه والوالدين محرهما وعلمها دون لأى لاجل ليوتر بوليك افاء ككرة خمر وخرقة كساء؟

— لماذا قالوا ذلك؟ — كرر الشيخ ايب السؤال.

— لا انا ززوج — اوب الابن — واي سب آخر يمكن ان يكون؟

## حكم...

الدول تشبه رعاياها، وصيغتها تتبين حسب طبائع سكانها (اولاطون)

ان خير حكومة ليست تلك التي تجعل الانسان اكثر سعادة، بل تلك التي تجعل اكثر عدد ممكن من رعاياها سعداء. (ديكاو)

تكثير الذماء من التكم، ولكنهن لا يملن قط نصف ما يحول بخواطرهن. (حكيم اميركيه)

لا تتزوج امرأة من اجل دراهمها اذ يمكن الحصول على دراهم لقاء رهنية ارخص من هذه. (حكيم اسكتلندية)

عندما يكون باب واحد مغلقاً توجد مئة باب اخرى مفتوحة. (حكيم اسبانية)

من يتزوج فقد يندم، اما من لا يتزوج فهو لا شك نادم. (حكيم انيكوسافوكيه)

اذا خاك شخص مرة ثم المذهب، اما اذا خاك مرتين فتكون انت المذهب. (حكيم رومانية)

السؤال: الدكتور شاول هرتلي صاحب الامتياز: الشركة التماويلية العامة للعالم اليهودي في فلسطين (مברהت شوليم) طبعه: د. داسار. د. ص. تل ابيب



رغم حوادث هذه الايام فان الحياة الفقه تتابع مجراها الطبيعي لدى يهود فلسطين. ويرى في هذين الرسمين اعضاء احدى الفرق القبلية أثناء تنقلهم من مدينة الى اخرى.